

من شجاعاً



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُنْ شُجَاعًا

قصة تربويّة للأطفال
(٤)

تأليف وتصميم:

المعتصم بالله المؤمن

فِي الْمَدْرَسَةِ، كَانَ زَيْتُو يَلْعَبُ
مَعَ رِفَاقِهِ مُتَحَمِّسًا، وَبَيْنَمَا كَانَ
يَرْكُضُ بِسُرْعَةٍ..

1



صَدَمَ الْجِدَارَ بِقُوَّةٍ، وَلِلْمُفَاجَأَةِ
سَقَطَتْ قِطْعَةٌ رُخَامٍ عَلَى
رَأْسِهِ.

2



الْعَجِيبُ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يَنْتَبِهْ إِلَى
مَا فَعَلَهُ، فَأَمْسَكَ رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ
هَارِبًا.

3



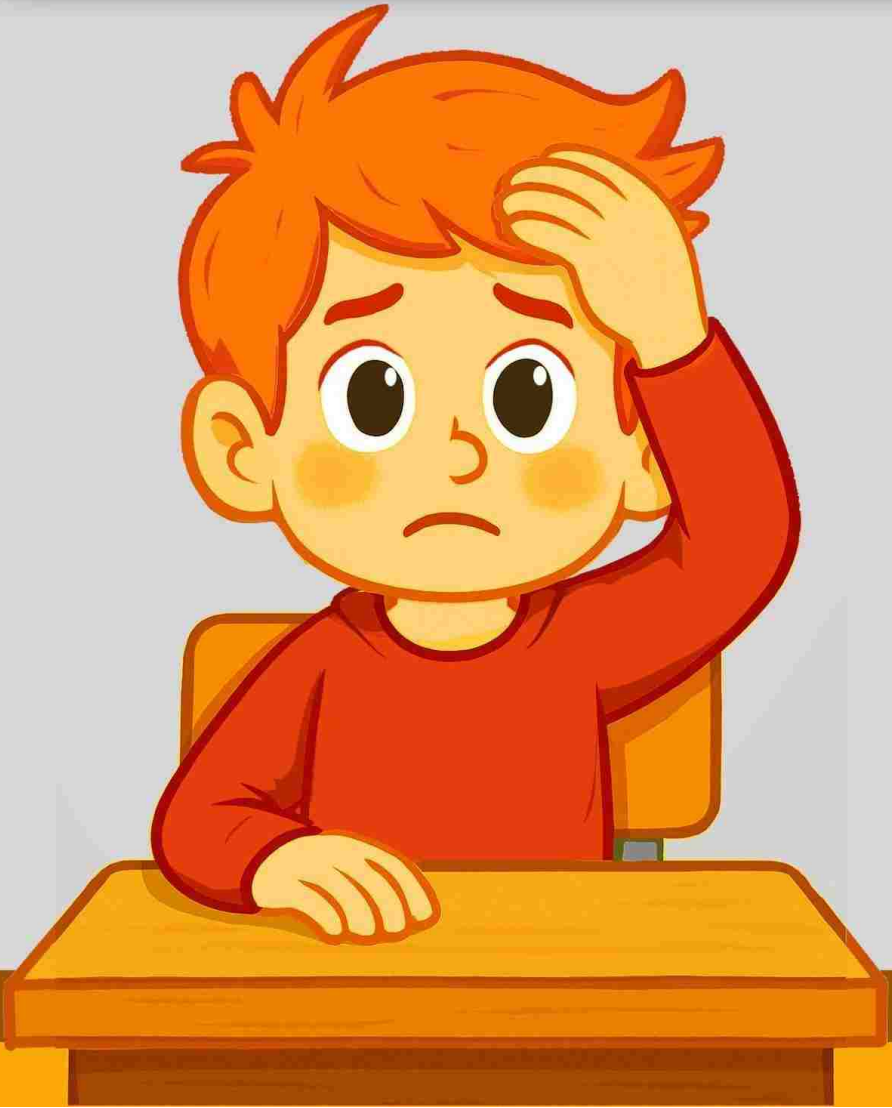
بَعْدَ سَاعَةٍ، دَخَلَ الْمُدِيرُ الصَّفَّ،
وَأَخَذَ يَسْأَلُ التَّلَامِيذَ عَنِ الْفَاعِلِ
بِهَذُوءٍ.

4



وَدُونَ أَنْ يَشْعَرَ زَيْنُو، صَارَ يَمْسَحُ
شَعْرَهُ خَوْفَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ
الْحَجَرِ عَلَى رَأْسِهِ.

5



نَظَرَ الْمُدِيرُ نَحْوَهُ بِشَكٍّ، ثُمَّ قَالَ:
"حَسَنًا، لَا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ، أَنَا أَعْرِفُ
الْفَاعِلَ"

6



ازتَعَشَ زَيْتُو، وَحَاوَلَ أَنْ يَنْفُضَ
رَأْسَهُ دُونَ أَنْ يُلْفِتَ النَّظَرَ.

7



قَالَ الْمُدِيرُ:
"الْفَاعِلُ يَحْمِلُ الدَّلِيلَ عَلَى
فِعْلِهِ"

8



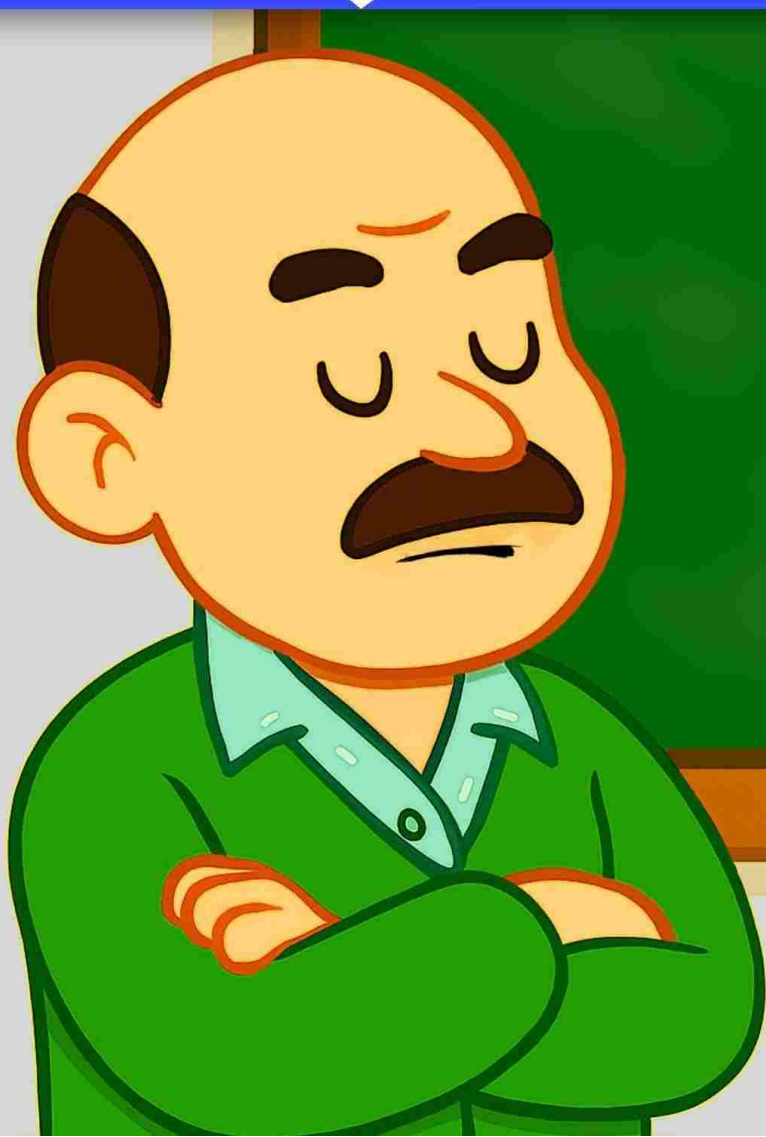
ازْتَبَكَ زَيْتُو وَرَفَعَ قُبَّةَ
قَمِيصِهِ عَسَى يُغْطِيَ رَأْسَهُ.

9



المُديرُ: "الدَّليلُ مَوْجُودٌ عِنْدَ
ضَمِيرِ الْفَاعِلِ وَلَيْسَ عَلَى
رَأْسِهِ!

10



وَلَوْ كَانَ قَلْبُهُ شُجَاعًا لَوَاجَهَ
الْأَمْرِ وَاعْتَذَرَ كَرَجُلٍ قَوِيٍّ

11



وَقَفَ زَيْنُو وَتَقَدَّمَ قَائِلًا:
"أَنَا الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الَّذِي تَبْحَثُ
عَنْهُ يَا سَيِّدِي،

12



وَأَنَا أَعْتَذِرُ بِشِدَّةٍ عَنْ هَذَا
الْحَادِثِ غَيْرِ الْمَقْصُودِ

13



اِبْتَسَمَ الْمُدِيرُ قَائِلًا: الْجِدَارُ قَدِيمٌ،
وَلَكِنِّي قَلِقْتُ عَلَى رَأْسِكَ؛ هَلْ
أَنْتَ بِخَيْرٍ يَا بُنَيَّ؟؟

14



هل تستطيع تلوين هذه اللوحة التذكاريّة لتبدو كبيرةً
وجميّلة؟





دمشق - شارع بغداد -
سوق القزازين - دخلة بن أبو سمرة

☎ 0959619026

مكتبة
عندي أحلى